بضَمّ َتَيْن وبالتّ َحْرِيك كاستَسْخَر وفي الكِتَاب العَزِيز " وإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُون " قال ابن الرُّمّ َانّ َيّ : يَدعُو بعضُهم بعضاً إِلى أَن يَسْخَر كَيسْخَرون كعَلاَ قِرْنَهُ واستَعْلاه . قال غيره : كما تقول : عَجِبَ وتَعجّ َبَ واستَعْجَبَ بِمَعْنىً واحدٍ . والاسمُ السُّخْرِيَةُ والسُّخْرِيُّ بالضّ َمّ ويُكْسَرُ . قال الأَزْهَرِيّ : وقد يكون نَعْتاً كقَوْلِك : هم لك سُخْرِيّ وسُخْرِيّةٌ . مَنْ ذَكّ َرَ قال : سُخْرِيّاً ومن أَنّ َثَ قال : سُخْرِيّ َة وقُرِئ بالضّ َمّ والكَسْر قوله تعالى " لِيَتّ َخِذَ بعضُهُم بَعْضاً سُخْرِياً " وسَخَرَه كمَنَعَه يَسْخَره سُخْرِيّاً بالكَسْرِ ويُضَمّ وسَخّ َره تَسْخِيراً : كَلّ َفَه مالا يُرِيد وقَهَرَه وكُلُّ مَقْهُورٍ مُدَبّ َرٍ لا يَملِكُ لِنَفْسِهِ ما يُخَلّ ِصه من القَهْرِ فذلك مُسَخّ َر قال اللّه تعالى " وسَخّ َرَ لَكُمُ الشّ َمْسَ والْقَمَرَ " أَي ذَلّ َلهما " والنّ ُجومُ مُسخّ َراتٌ بأَمْرِه " قال الأَزْهَرِيّ : جارياتٌ مَجَارِيَهُنّ َ . وهو سُخْرَةٌ لِي وسُخْرِيٌّ وسِخْرِيٌّ بالضّ َمّ والكَسْر وقيل : السُّخْرِيّ بالضّ َمّ : من التّ َسْخِير : والسِّخْرِيّ بالكَسْر من الهُزْءِ وقد يقال في الهُزْءِ سُخْرِيّ وسِخْرِيّ وأَمّا من السُّخْرَة فواحِده مَضْمُوم وقوله تعالى " فاتّ َخَذْتُمُوهم سِخْرِيّاً " بِالوَجْهَيْن والضّ َمّ أَجْوَدُ . ورجُلٌ سُخَرَةٌ وضُحَكَةٌ كهُمَزَةٍ يَسْخَر بالنّ ّاس . وفي التهذيب : يَسْخَرُ من النّ َاس . وكبُسْرَةٍ : مَنْ يُسْخَر مِنْه . والسُّخْرَة أَيضاً : مَنْ يُسَخّ َر في الأَعْمال ويَتَسَخّ َر كُلّ َ مَنْ قَهَرَه وذَلّ َله من دابّ َة أَو خادِمٍ بلا أَجْرٍ ولا ثَمَنٍ . ومن المَجَاز سَخَرَت السّ َفِينَةُ كمَنَعَ : أطاعَت وجَرَتْ وطَابَ لها الرّ ِيحُ والسّ َيْرُ واللّه سَخّ َرَها تَسْخِيرا والتّ َسْخِيرُ : التّ َذليل وسُفُنٌ سَواخِرُ مَوَاخِرُ من ذلك . وكُلُّ ما ذَلّ َ وانْقادَ أَو تَهَيّ َأَ لَك على ما تُرِيد فقد سُخّ ِرَ لك . وقوله تعالى : " إِنْ تَسْخَرُوا مِنّ َا فإِنّ َا نَسْخَرُ مِنْكُم كَمَا تَسْخَرُون " أَي إِن تَسْتَجْهِلُونَا أَي تَحمِلُونا على الجَهْل على سَبِيلِ الهُزْءِ فإِنّ َا نَسْتَجْهِلُكم كما تَسْتَجهِلُونَنَا وإِنما فَسّ َرَه بالاستجهال هَرَباً من إِطلاق الاسْتِهْزَاءِ عليه تَعالَى شَأْنُه مع أَنه واردٌ على سَبِيل المُشاكَلة في آيات كَثِيرة غيرِهَا . وفي الحَدِيث أَيضاً " أَتَسْخَرُ بي وأَنَا المَلِك " قالُوا : أَي أَتَسْتَهزِئ بِي ؛ وقالوا : هو مَجَازٌ ومعناه أَتَضَعُني فيما لا أَراه من حَقّ ِي

فكَأَنّ َها صُورَة السّ ُخْرِيَة فتأَمّ َلْ . وسُخّ َرٌ كسُكّ َرٍ : بَقْلَةٌ بخُرَاسَانَ ولم يَزِد الصّ َاغَانِيّ على قوله : بَقْلَةٌ . وقال أَبو حَنِيفَةَ : هي السّ َيْكَرَانُ . وسَخّ َرَه تَسْخِيراً : ذَلّ َله وكَلّ َفَه ما لاَ يُرِيدُ وقَهَرَه عَمَلاً بلا أُجْرَةٍ ولا ثَمَن خادِماً أو دَابّ َةً كتَسَخّ َرَه يقال : تَسخّ َرْتُ دابّ َةً لفُلان أَي رَكِبْتها بغَير أَجْرٍ . ويقال : هو مَسْخَرَةٌ مَن المَسَاخِر . وتقول : رُبّ َ مَسَاخِرَ يَعْدّ ُهَا النّ َاسُ مفاخِرَ . وأَمّ َا ما جَاءَ في الحَدِيث : " أَنا أَقُولُ كذا ولا أَسْخَرُ " أَي لا أَقول إلا مَا هُو حَقّ ٌ وتقديره : ولا أَسخَرُ منه . وعليه قَولُ الراعي : .

تَغَيّ َر قَوْمِي ولا أَسْخَرُ ... ومَا حُمّ َ مِن قَدَرٍ يُقْدَرُ أَي لا أَسْخَرُ منهم . وسُخْرُورُ بنُ مالِكٍ الحَضْرَمِيّ بالضّ َم له صُحْبَةٌ شَهِدَ فَتْحَ مِصْر ذكره ابنُ يُونُس .

س خ ب ر